

الهدف البعيد :

لم يكن هدف ابي جهل مجرد كسب أخيه لانقاذ سمعته ..
وانما كانت غايته أن يجعل منه عبرة لمن تحدثه نفسه بالتمرد على
قومه من بعد .

من أجل ذلك احتال عليه حتى يقيده بالأغلال .. وليدخل به
مكة هكذا مبتذلاً مهيناً .. في محاولة لاطهار قوته .. وطول يده
التي لا يفلت من قبضتها الهاربون :

قال له ابو جهل عبر الطريق :

(يا أخى : قد تعبت من ركوب بعيرى . الا تردفتى من
خلفك . فان بعيرك أسلس . ورحلك أوطأ .

فلما أناخ له البعير فاجاه أبو جهل من خلفه .. والتقى به على
الأرض .. وربطه بالحبال .. وعاد به الى مكة مكبلاً .. وفي وضح
النهار .. ثم أذن في الناس :

(هكذا فافعلوا بسفهاكم اذا خرجوا عليكم) .

الايمان يعلن عن نفسه :

ولندع الخيانة تعيش لحظة انتصارها المزيف .. لتأمل
الايمان هناك في الغار .. وهو يعلن عن نفسه .. مؤكدا هزيمة
الخائنين :

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لأبى بكر : لا تحزن
ان الله معنا ..